

والقري ما زاد على ذلك ثم ان حروف المد ثلاثة الواو والياء والهمزة
ما قبلها والياء الساكنة المكسورة ما قبلها والالف الساكنة
ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا واجتمعت الثلاثة بغيرها
في قوله تعالى توجيهاً للمدسيان هذا وسكون فان جاء حرف
المد بعد ذلك الحرف او سكون بمكة لك وان انتهي الامر ان
حرم المد اجماعاً فاذا امد لاجل هذا القسم الي قسمين متصل
ومتصل ولكل من القسمين ضابطه يميزه ضابطه المتصل
ان ياتي حرف المد والهمزة كلمة واحدة لقوله تعالى وان جاوذك
وحتى تنفي وضابطه المنفصل ان ياتي حرف المد في آخر كلمة
والهمزة في اول اخرى لقوله تعالى قالوا اسنا وباني آدم والاله
الا لله واذا كان سببه السكون انقسم الى ثلاثة اقسام
لازم كلي والارزم حرفي وعارض ولكل من الاقسام ضابط
يميزه ضابطه الاول ان ياتي بعد حرف المد حرف مشدد
حرفي استجابوني ولم ياتي في القرآن مثال للياء ويقال
لهذا مد لازم كلي مشتمل فان انتهي التشديد ووقع بعد حرف
المد سكون سمي لازم كلياً مخففاً نحو الان في موضعين
ويجاء في قراءة نافع ونحو اندرهم في قراءة ورش بالبدل
في احد وجهي وضابط الثاني كل حرفي هما وه ثلاثتا حرف
اوسطهما حرف مد فلا يمد الا مهديني الفيدني فخرج بقولهم
هما وه ثلاثتا احرف ما اذا كان ههما وه حرفين وذلك في ستة
احرف الراء من اول يوشن وهوود ويوسه والرعده والزلهم
والهم والها من اول يرم وطه والنحل والشم والقصص
والخان من اول الحواميم السبعة وخرج بقولهم اوسطها حرف مد
ما ليس

ما ليس في وسطه ذلك كالف من اول البقرة وشبهها وجمع
الاحرف الستة قولك جي طاهر اما العين من اول مريم
والشورى في الساطي فيها المد والتوسط وكما في الشمس
ابن الجزري ويزاد القصر وانما خالفت غيرهما من الاحرف
لانفتاح ما قبل الياء في مد نظم الي ان ذلك الحرف يصدق
عليه الضابط المذكور ومن وسط نظم الي انه لما اخطت
رتبته عن ما شابهه من الاحرف وذلك فتح ما قبل الياء
احضرت من المد ومن قصره نظر الي ان الياء حرفين
لا يد لكونها لم يكن قبلها ما يجازيها فقصيرها لذلك
مثال ما استوفى القيد في المذكورين ثم لم يوثق والقلم
على قراءة من اظهر وليس في القرآن غيره وليس في هذا
القسم ان يكون حرفياً مخففاً وقد يكون متغلاً وذلك
في اللام اذا وصلت بالميم وفي السين اذا دخلت في الميم من
طعم على قراءة غير حرة وفي النون من سين والقرآن ونون
والقلم على قراءة من ادغم وضابط الثالث ما عرض له لكونه
لا حظ الوقف من حوقله تعالى ان الله عز وجل غفور ارحم
واياك تستغيب فالمنفصل والعارض يجوز فيهما المد والقصر
ويزيد العارض بالتوسط والمنفصل والكلي والحرف المد
فيها واجب ويتفاوت المد في المتصل ولا يجوز قصره على
الالف ونصفه اما المنفصل فتفاوت المد فيه كذلك عند
من قال به واما الكلي والحرفي فالمد فيه بقدر ثلاثة الحركات
وعلى السجاءي انه بقدر العين وهو ضابط تمام
ذكر انصار الطبلاوي ان المد اسم جنس تحت انواعها ينقسم

Copyrighted material